

توزيع الدوائر الانتخابية في ليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: دراسة في الجغرافيا البشرية

عبدالسلام محمد صالح الجبري

معيد ومسجل في الدراسات العليا بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات
الجغرافية- كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د/ هدى محمد محمود حسانين

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية - كلية الآداب - جامعة المنصورة

د/ رمضان عبدالحميد نونل

أستاذ الجغرافيا الطبيعية المساعد - كلية الآداب - جامعة
المنصورة

DOI: 10.21608/qarts.2024.302529.2007

توزيع الدوائر الانتخابية في ليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية:

دراسة في الجغرافيا البشرية

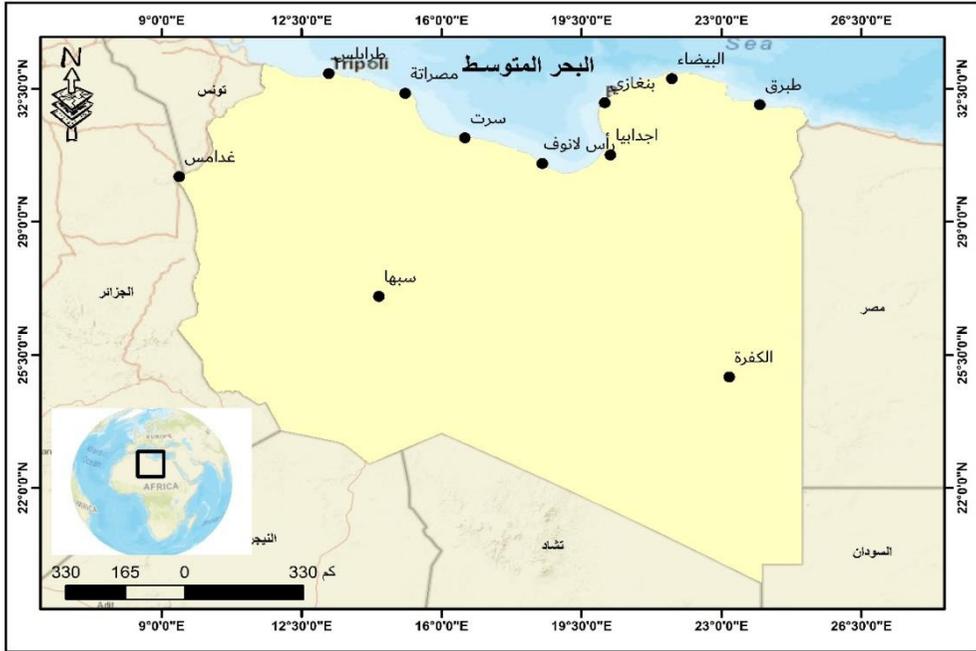
الملخص:

تعد جغرافية الانتخابات فرع من فروع الجغرافيا البشرية وفرع حديث في الجغرافيا السياسية التي تهتم بدراسة مراحل العملية الانتخابية بدءاً من تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية تبعاً للمعايير السياسية والإدارية والجغرافية ومروراً بتحديد اعداد الناخبين بما يحدده قانون الانتخابات في دستور الدولة إلى تحديد النظام الانتخابي للمرشحين ووصولاً إلى النتائج الأولية والنهائية للعملية الانتخابية، ويهتم الباحثون في جغرافية الانتخابات بالطرق والأسس التي استخدمت لتقسيم الدوائر الانتخابية وكذلك الاهتمام بحجم الناخبين في كل دائرة من السكان بجانب الاهتمام بالأحزاب السياسية وسلوكهم الانتخابي من خلال ما يحدده الحزب من مرشحين لتمثيل الدوائر الانتخابية في البرلمان، وتدرس جغرافية الانتخابات في دولة ليبيا الدوائر الانتخابية وتقسيمها الإداري والجغرافي حسب الدستور والقانون عام ٢٠١٢م و٢٠١٤م وما يوجد في هذه الدوائر من ايجابيات وسلبيات تؤثر علي العملية الانتخابية البرلمانية والتي أجريت في جميع أنحاء الدولة، بجانب تأثير جغرافية الدوائر الانتخابية علي التصويت الانتخابي وسلوك الناخبين في مدي المشاركة في الانتخابات وخصوصاً أنها تأتي في مناخ يسوده الديمقراطية الحقيقية بعد ثورة فبراير ٢٠١١م وانتهاء نظام الحكم الديكتاتوري الذي كان قائماً، ولذا ندرس في هذا البحث الدوائر الانتخابية في دولة ليبيا وكيفية تقسيم الدولة إلى تلك الدوائر.

الكلمات المفتاحية: توزيع الدوائر الانتخابية ، ليبيا ، نظم المعلومات الجغرافية، الجغرافيا البشرية.

١ - تحديد منطقة الدراسة:

تشمل منطقة الدراسة دولة ليبيا باعتبارها واحدة من دول شمال إفريقيا وحوض البحر المتوسط، حيث تقع فلكياً بين دائرتي عرض ١٨ درجة إلى ٣٣ درجة شمال دائرة الاستواء، وبين خطي طول من ٩ درجة شرقاً إلى ٢٥ درجة شرقاً، أما جغرافياً فيحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب دولة تشاد ودولة السودان، ومن الشرق دولة مصر، ومن الغرب دولتي تونس والجزائر، وتبلغ مساحة الدولة ما يقرب من ١,٧٥٠ مليون كم^٢.



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً علي خرائط Google Earth باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 لعام ٢٠٢٤م.

شكل (١) موقع دولة ليبيا بين دول الجوار الجغرافي عام ٢٠٢٤م.

٢- أسباب اختيار الموضوع:

تتعدد الأسباب الجغرافية التي تم من خلالها اختيار الموضوع وهو استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد الدوائر الانتخابية بدولة ليبيا ومنها ما يلي:

- ظهور قاعدة انتخابية أقرها الدستور والقانون الانتخابي الجديد لدولة ليبيا بعد ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١م.

- التعرف علي التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية وتوزيعها الجغرافي والأسس التي تم من خلالها تقسيم الدولة لتلك الدوائر.

- استخدام التحليل الجغرافي للتعرف علي ايجابيات وسلبيات التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية .

- معرفة حجم الناخبين من السكان حسب السن القانوني الذي حدده الدستور والتفاوت الجغرافي في أعدادهم وتأثيره علي التصويت الانتخابي.

- التحليل الجغرافي للنتائج النهائية لانتخابات ٢٠١٢م والتي تمت بنظام دستوري جديد

٣- أهداف البحث:

تتعدد أهداف البحث التي تم من خلالها اختيار الموضوع وهو استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد الدوائر الانتخابية بدولة ليبيا ومنها ما يلي:

- محاولة التحليل الجغرافي للدوائر الانتخابية وتوزيعها الجغرافي ومدى تأثيرها علي التصويت في الانتخابات من خلال نسبة المشاركة فيها.

- تحديد الدوائر الانتخابية الرئيسية والفرعية والتي اجريت بها الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٢م.

- محاولة دراسة الخريطة المستقبلية في إعادة ترسيم حدود الدوائر الانتخابية من جديد بما يحقق التوازن الجغرافي وحجم الكتل التصويتية في الانتخابات.

- دراسة توفير قواعد بيانات شاملة للناخبين والمرشحين في العملية الانتخابية وخصوصاً من حيث التركيب العمري والنوعي والاجتماعي والاقتصادي لوضع صورة عامة لها وتأثرها في الانتخابات.

٤- مناهج البحث وأساليبه:

لقد تعددت مناهج البحث وأساليب الدراسة في موضوع استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد الدوائر الانتخابية بدولة ليبيا وهي كما يلي:

(أ) المناهج:

- المنهج الموضوعي:

يعني بدراسة تطور مستويات الدوائر الانتخابية وخصائصها ومدى تأثيرها على العملية الانتخابية والتصويت في الانتخابات بوجه عام.

- المنهج الإقليمي:

يهتم هذا المنهج بالتحديد الجغرافي للدوائر الانتخابية وحدودها الجغرافية سواء حسب التقسيم الإداري للدولة أو التوزيع السكاني وكثافته على اعتبار أن الدوائر الانتخابية هي الوحدة المكانية لإجراء الانتخابات.

- المنهج التحليلي:

يصف الظاهرة الانتخابية، ومدى تركزها في الدوائر الانتخابية والعوامل المؤثرة فيها الجغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك ضمن وصف عام للمنطقة التي تقع فيها تلك الدوائر وتحليلها وعلاقتها بالمقاعد البرلمانية والترشح في الانتخابات من الأحزاب والمستقلين.

- المنهج السلوكي:

يعتمد هذا المنهج على التوزيع المكاني لأنماط التصويت الانتخابي كظاهرة حضارية جغرافية وهذا هو ناتج تفاعل الانسان مع الامكانات السياسية ، بالإضافة إلى تركيز هذا المنهج على العلاقات السكانية بين المشاركة في الانتخابات والاقتراع الفعلي وذلك من أجل تفسير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للناخبين وعلاقتهم بالمحيط المكاني، ويعتمد هذا المنهج على الخرائط الذهنية التي تحكم حركة الناخبين في العملية الانتخابية بجانب ما يمكن أن يؤثر فيه الناخبين علي المرشحين كلما ارتفعت أعداد الأصوات الصحيحة.

(ب) الأساليب:**- الأسلوب الكمي الإحصائي:**

يفيد هذا الأسلوب في اختصار الوقت والمجهود أولاً والدقة والضبط ثانياً، ويتمثل هذا الأسلوب في استخدام التحليل الإحصائي التي سوف تتبعها في البحث وإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات محل الدراسة عن طريق تحليلها وبرمجتها بالكمبيوتر، مع بعض الاستعانة بالمعادلات الرياضية كالنسب في تحليل الكثافات التصويتية ودرجة

تركز الأصوات الصحيحة وتأثيرها على النتائج النهائية للانتخابات، وكذلك نسب توزيع الدوائر الانتخابية في الأقاليم الجغرافية المختلفة.

- أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (GIS):

اشتملت الدراسة على عدة إجراءات وخطوات مترابطة من أجل توضيح التوزيع الجغرافي لظاهرة توزيع الدوائر الانتخابية الرئيسية والفرعية وتقسيم الدولة الليبية بها لإجراء الانتخابات التشريعية، يتم توفير المكونات والبرامج المستخدمة لإدخال وتخزين ومعالجة البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية، لقد استعانت الدراسة بجهاز حاسب آلي من النوع الحديث وبرنامج Arc GIS 10.8 وفروعه المتنوعة للعمل على الجهاز وهي:

- واجهة Arc Catalog: لبناء قواعد البيانات وتخزينها في ملفات وتجهيزها من أجل عملية المعالجة وإخراج الخرائط المتصلة بتوزيع الدوائر الانتخابية.

- واجهة Arc Map: لتحرير الظواهر من على الخرائط منها الحدود الادارية للدوائر الانتخابية والتتقيح والdigitizing لها وإبراز نمط التوزيع المكاني.

- واجهة Arc Toolbox: وهي التي تحتوي على نوافذ العمل على البرنامج من خلال تطبيق أوامره المتنوعة.

أولاً: تنظيم الدوائر الانتخابية في ليبيا:

تُعد الدائرة الانتخابية Electoral Zone مستقلة بذاتها يتيح القانون الانتخابي للأفراد من السكان في سن الانتخابات والمقيمين فيها والمقيدين في السجلات الانتخابية للدائرة بحرية انتخاب ممثل أو أكثر عنهم في البرلمان والمجالس النيابية للدولة (خالد محمد بن عمور، ٢٠١٤، ص ١٨٣)، لذا فهي تنظيم مكاني بالدولة لأغراض انتخابية يصوت في مراكز اقتراعها التي تمثل مقار انتخابية الناخبون من أبناء الدائرة لمرشح أو

أكثر مستقل أو من الأحزاب ذات الثقل السياسي بالدائرة لينوب عنهم في المجالس النيابية للدولة، ويتم تحديد حدود تلك الدوائر الانتخابية بقانون يوضع وفقاً لدستور البلاد والذي يصدر هنا في دولة ليبيا عن المفوضية العليا للانتخابات وهي الهيئة الرسمية التي تشرف علي مراحل العملية الانتخابية وإعلان نتائج الانتخابات وأسماء المرشحين الناجحين في كل دائرة انتخابية (وليد الزيدي، ٢٠٠٥، ص ١٨)، ومن هذا المنطلق فالدائرة الانتخابية ما هي إلا منطقة تتبع التقسيم الإداري للدولة داخل حدود جغرافية معينة وتنقسم إلي دوائر انتخابية رئيسة وفرعية وما بها من مراكز الاقتراع كمقرات انتخابية يدلي فيها الناخبين بأصواتهم في صناديق الاقتراع، ولذا لا بد عند تقسيمها مراعاة التوازن في المساحات الجغرافية والتجمعات السكانية التي تمثل وحدات إدارية صغيرة من المدن والقرى وما بها من قوي تصويتية تؤثر علي سير الانتخابات ونتائجها وتوضح مدي قوة المشاركة في العملية الانتخابية (علي الدباس، ١٩٩٧م، ص ١٣).

(١) توزيع الدوائر الانتخابية العامة:

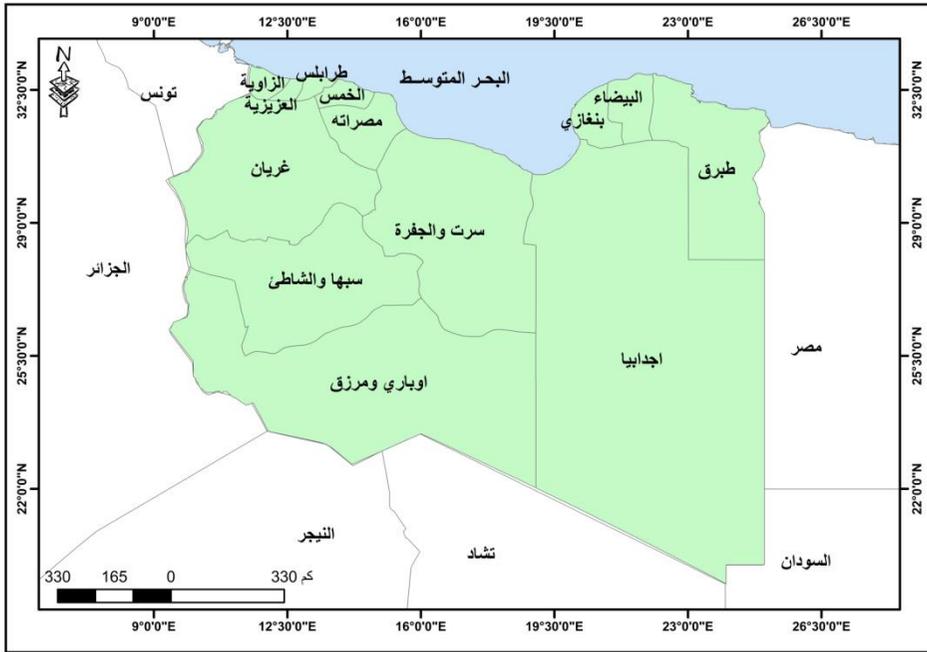
يقصد بالتوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية هي التقسيمات الإدارية للدوائر حسب القانون الانتخابي الذي يقره الدستور والقانون لخدمة الانتخابات في الدولة (Eston, J., 2007, P.11) ووفقاً لدستور البلاد وقانون الانتخابات الجديد الذي نص علي تقسيم البلاد إلي دوائر انتخابية رئيسة وفرعية لإجراء العملية الانتخابية بشأن اختيار نواب المؤتمر الوطني العام كسلطة تشريعية جديدة للدولة تقوم بإدارة البلاد وفقاً للدستور والقانون ويتم اختيار النواب بشفافية وحرية بجانب من لهم حق التصويت الانتخابي في كل دائرة، وعليه قد تم تقسيم الدولة إلي ١٣ دائرة انتخابية عامة أو رئيسة ونحو ٧٣ دائرة انتخابية فرعية لانتخاب ٢٠٠ عضو يتألف منهم المؤتمر الوطني العام ويتم اختيار أعضاؤه بالاقتراع المباشر الذي يتمتع بالنزاهة والشفافية الكاملة لتمثيل الأمة الليبية، ولقد حدد القانون أيضاً النظام الانتخابي بنحو ٨٠ مرشح بنظام القوائم الحزبية المغلقة التي تقدمها الأحزاب السياسية للمؤتمر وعدد ١٢٠ عضواً مرشحاً من المستقلين بنظام الانتخاب الفردي وفقاً لمن يحصل منهم علي أغلبية عدد الأصوات الصحيحة، لذا احتوت الدولة

علي ثلاثة مناطق جغرافية تجمع الدوائر الرئيسة والفرعية وهي المنطقة الشرقية التي احتوت علي أربعة دوائر عامة و ١٨ دائرة فرعية، أما المنطقة الجغرافية الوسطي والجنوبية فقد احتوت علي ثلاثة دوائر عامة بها ١٠ دوائر فرعية، والمنطقة الغربية فقد اشتملت علي ٦ دوائر عامة بها ٤٥ دائرة فرعية.

جدول (١) توزيع الدوائر الانتخابية العامة في ليبيا ونسب المقاعد الفردي والقائمة أثناء انتخابات عام ٢٠١٢ م.

المناطق الجغرافية	الدوائر العامة	أعداد مقاعد الفردي	%	أعداد مقاعد القائمة	%
المنطقة الشرقية	طبرق	٦	٥,٠	٥	٦,٣
	البيضاء	٦	٥,٠	٥	٦,٣
	بنغازي	١٥	١٢,٥	١١	١٣,٨
	إجدابيا	٩	٧,٥	٣	٣,٨
جملة المنطقة	٤	٣٦	٣٠,٠	٢٤	٣٠,٢
المنطقة الوسطي والجنوبية	سرت والجفرة	٥	٤,٢	٤	٥
	سبها والشاطئ	٧	٥,٨	٩	١١,٣
	أوباري ومرزق	٨	٦,٧	٧	٨,٨
جملة المنطقة	٣	٢٠	١٦,٧	٢٠	٢٥,١
المنطقة الغربية	غريان	١٧	١٤,٢	صفر	صفر
	مصراة	٩	٧,٥	٧	٨,٨
	الخمس	٨	٦,٧	٣	٣,٨
	طرابلس	١٤	١١,٧	١٦	٢٠,٠
	العريزية	٦	٥,٠	٣	٣,٨
	الزاوية	١٠	٨,٣	٧	٨,٨
	جملة المنطقة	٦	٦٤	٥٣,٣	٣٦
الجملة العامة	١٣	١٢٠	١٠٠	٨٠	١٠٠

المصدر: المجلس الوطني الانتقالي بليبيا، توزيع الدوائر الانتخابية العامة، ومقاعد النظام الانتخابي بالقائمة والفردي لانتخابات المؤتمر الوطني العام بموجب القانون ١٤ لسنة ٢٠١٢م، والنسب من حساب الطالب.



شكل (٢) الدوائر الانتخابية العامة في دولة ليبيا لأعوام ٢٠١٢-٢٠١٤ م.

يتضح من الجدول (١) والشكل (٢) أنه تم تقسيم دولة ليبيا إلى ثلاث مناطق جغرافية هي الشرقية ، والجنوبية، والغربية لتشبه مثلث رؤوسه تلك المناطق، ولقد نصت المادة الأولى من القانون (١٤) لسنة ٢٠١٢م علي تقسيم دولة ليبيا إلى ١٣ دائرة عامة بما يتفق مع الحدود الإدارية للبلديات، ولقد احتوت المنطقة الشرقية علي أربع دوائر عامة بنسبة ٣٠,٨٪ من إجمالي الدوائر الانتخابية العامة لدولة ليبيا، أما المنطقة الجغرافية الوسطى والجنوبية فقد اشتملت علي ٣ دوائر عامة بنسبة تصل إلي ٢٣,١٪ من إجمالي الدوائر، أما المنطقة الغربية فقد ضمت ستة دوائر انتخابية عامة بنسبة ٤٦,١٪ من إجمالي الدوائر الانتخابية للدولة عام ٢٠١٢م، ويتضح من هذا التحليل للتوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية أن ما يقرب من نصف الدوائر العامة تتوزع في المنطقة الغربية للدولة باعتبارها الأكثر سكاناً بجانب أنها تضم العاصمة السياسية للبلاد.

ويظهر التحليل الجغرافي اختلاف أعداد المقاعد بنظام الانتخاب الفردي وبنظام القوائم الحزبية المغلقة , فقد احتوت الدوائر الانتخابية العامة بالمنطقة الشرقية علي ٣٦ مقعد بالنظام الفردي, ٢٤ مقعد بنظام القائمة ليمثل الاثنين معاً ما يقرب من ثلث نسب المقاعد في المؤتمر الوطني العام, وقد جاءت بنغازي العاصمة الثانية للبلاد في شرق ليبيا في الرتبة الأولى بين الدوائر حيث انفردت بنحو ١٥ مقعد للفردي بنسبة ١٢,٥%, ١١ مقعد بنظام القوائم بنسبة ١٣,٨%, أما المنطقة الوسطي والجنوبية فقد تساوت بها مقاعد النظام الفردي ومقاعد القوائم الحزبية بنحو ٢٠ مقعداً لكل منهما لتستأثر دائرة أوباري ومرزق بعدد ٨ مقاعد للفردي بنسبة ٦,٧% بينما جاءت سبها والشاطئ بانفراد ٩ مقاعد للقوائم الحزبية بنحو ١١,٣%, وبالنسبة للمنطقة الغربية فقد استأثرت بأعلى أعداد المقاعد للنظام الفردي بنحو ٦٤ مقعد لتقليل السيطرة الحزبية علي المنطقة الغربية مقابل ٣٦ مقعد لنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية وبنسب علي الترتيب ٥٣,٣%, ٤٥,٢% من جملة المقاعد في البرلمان الليبي(المؤتمر الوطني العام), ولقد جاءت الدائرة الانتخابية العامة غريان في الرتبة الأولى بالمنطقة من حيث أعداد المقاعد بنظام الانتخاب الفردي بنحو ١٧ مقعد بنسبة ١٤,٢%, تليها الدائرة العامة في طرابلس بنحو ١٤ مقعد بنسبة ١١,٧%, ولكن استأثرت طرابلس وحدها بأعلى مقاعد بنظام الانتخاب بالقوائم بنحو ١٦ مقعد بنسبة ٢٠% من جملة المقاعد بالقوائم في البرلمان لتركز الأحزاب السياسية في العاصمة, ونستدل من هذا التحليل أن مدينتا بنغازي وطرابلس لهما أكبر عدد من المقاعد بنظام الانتخاب الفردي معاً بنحو ٢٩ مقعداً بما يعادل ربع أعداد المقاعد الفردية في البرلمان الوطني وبنسبة ٢٤,٢%, بينما كانا نصيبهما من مقاعد الانتخاب بنظام القوائم الحزبية ٢٧ مقعد بنسبة ٣٣,٨% من جملة المقاعد بنظام القوائم عام ٢٠١٢م.

جدول (٢) توزيع الدوائر الانتخابية العامة في ليبيا ونسب المقاعد الفردي بها أثناء انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٤م.

المناطق الجغرافية	الدوائر العامة	أعداد المقاعد الفردي	%
المنطقة الشرقية	طبرق	١١	٥,٥
	البيضاء	١١	٥,٥
	بنغازي	٢٦	١٣,٠
	إجدابيا	١٢	٦,٠
جملة المنطقة	٤	٦٠	٣٠,٠
المنطقة الوسطى والجنوبية	سرت والجفرة	٩	٤,٥
	سبها والشاطئ	١٦	٨,٠
	أوباري ومرزق	١٥	٧,٥
جملة المنطقة	٣	٤٠	٢٠,٠
المنطقة الغربية	غريان	١٧	٨,٥
	مصراته	١٦	٨,٠
	الخمس	١١	٥,٥
	طرابلس	٣٠	١٥,٠
	العزيرية	٩	٤,٥
	الزاوية	١٧	٨,٥
	جملة المنطقة	٦	١٠٠
الجملة العامة	١٣	٢٠٠	%١٠٠

المصدر: مجلس المؤتمر الليبي العام, توزيع الدوائر الانتخابية العامة, ومقاعد البرلمان بنظام الانتخاب الفردي بموجب القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٤م, لانتخابات مجلس النواب والنسب من إعداده الطالب.



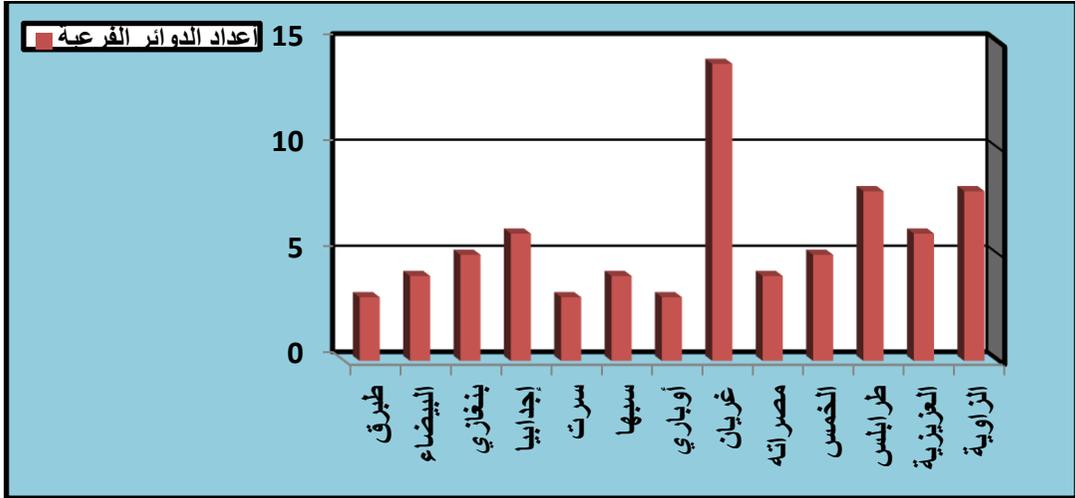
شكل (٣) التوزيع النسبي الدوائر الانتخابية العامة ونسب المقاعد الفردي في دولة ليبيا أثناء انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٤م.

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٣) أنه تم تقسيم دولة ليبيا إلى ثلاثة مناطق جغرافية هي الشرقية، والجنوبية، والغربية حسب القانون القانون (١٠) لسنة ٢٠١٤م علي تقسيم دولة ليبيا إلى ١٣ دائرة عامة بما يتفق مع الحدود الإدارية للبلديات، ولقد احتوت المنطقة الشرقية علي أربع دوائر عامة بنسبة ٣٠,٨٪ من إجمالي الدوائر الانتخابية العامة لدولة ليبيا، أما المنطقة الجغرافية الوسطي والجنوبية فقد اشتملت علي ٣ دوائر عامة بنسبة تصل إلي ٢٣,١٪ من إجمالي الدوائر، أما المنطقة الغربية فقد ضمت ستة دوائر انتخابية عامة بنسبة ٤٦,١٪ من إجمالي الدوائر الانتخابية للدولة عام ٢٠١٤م، أي أن الدوائر الانتخابية لم تتغير مثلما كانت موجودة في انتخابات ٢٠١٢م، ولقد اختلفت التوزيع النسبي للمقاعد الفردي للدوائر الانتخابية العامة كما يلي:

(٢) توزيع الدوائر الانتخابية الفرعية:

جدول (٣) توزيع الدوائر الانتخابية الفرعية ومناطقها في دولة ليبيا عام ٢٠١٢ م.

المناطق الجغرافية	الدوائر العامة	الدوائر الفرعية	المقاعد الفردي	مقاعد القوائم	مقعد فردي/دائرة	مقعد قائمة/دائرة
المنطقة الشرقية	طبرق	٣	٦	٥	٢	٢
	البيضاء	٤	٦	٥	٢	١
	بنغازي	٥	١٥	١١	٣	٢
	إجدابيا	٦	٩	٣	٢	١
جملة المنطقة	٤	١٨	٣٦	٢٤	٢	١
المنطقة الوسطى والجنوبية	سرت والجفرة	٣	٥	٤	٢	١
	سبها والشاطئ	٤	٧	٩	٢	٢
	أوباري ومرزق	٣	٨	٧	٣	٢
جملة المنطقة	٣	١٠	٢٠	٢٠	٢	٢
المنطقة الغربية	غريان	١٤	١٧	صفر	١	صفر
	مصراتة	٤	٩	٧	٢	٢
	الخمس	٥	٨	٣	٢	١
	طرابلس	٨	١٤	١٦	٢	٢
	العزيرية	٦	٦	٣	١	١
	الزاوية	٨	١٠	٧	١	١
جملة المنطقة	٦	٤٥	٦٤	٣٦	١	١
الجملة العامة	١٣	٧٣	١٢٠	٨٠	٢	١

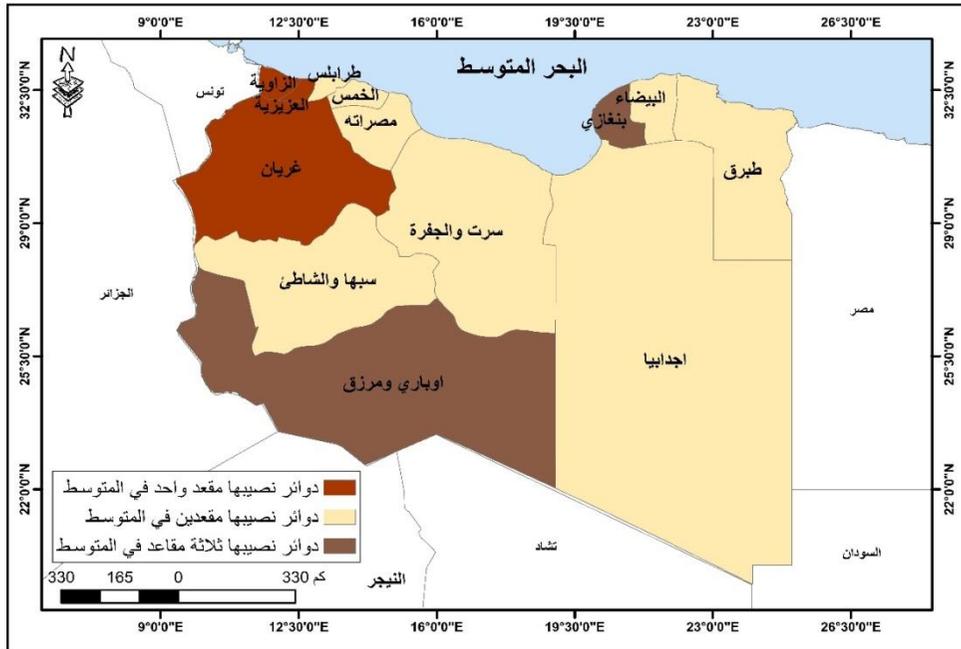


المصدر: المجلس الوطني الانتقالي بليبيا، توزيع الدوائر الانتخابية الفرعية، ٢٠١٢م، والمتوسطات من حساب الطالب.

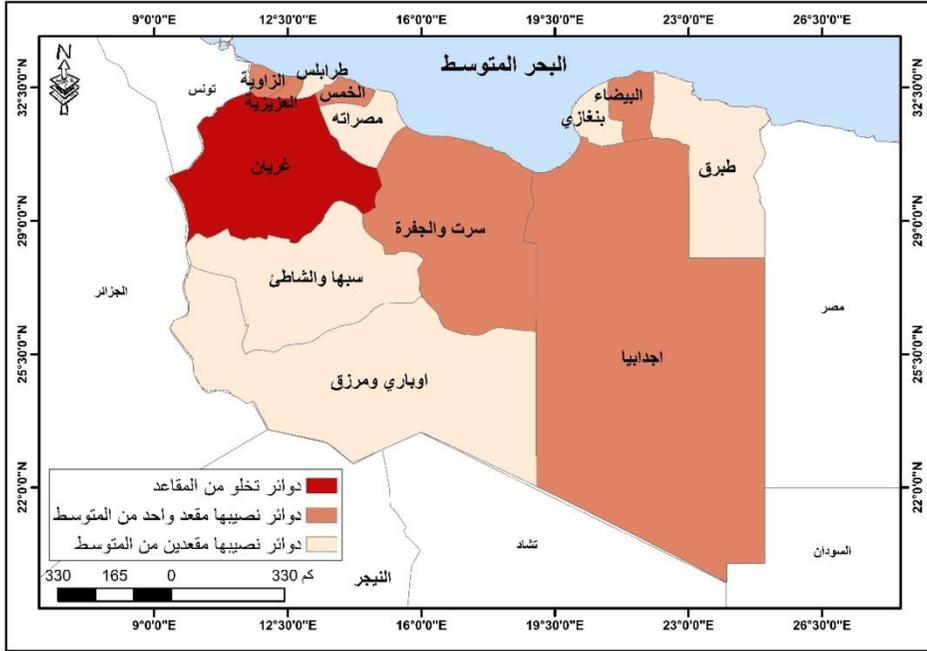
شكل (٤) أعداد الدوائر الفرعية في دولة ليبيا عام ٢٠١٢م.

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٤) أن الدوائر الانتخابية العامة اختلفت في أعداد الدوائر الفرعية بها فنجد أن المنطقة الجغرافية الشرقية ضمت ٤ دوائر عامة احتوت علي ١٨ دائرة فرعية بمتوسط (٤دوائر فرعية/دائرة عامة) وهذه الدوائر هي الدائرة الأولى(طبرق) وتتبعها مناطق(طبرق، القبة، درنة)، الدائرة الثانية(البيضاء) وتتبعها مناطق(شحات، البيضاء، المرج، قصر ليبيا)، الدائرة الثالثة (بنغازي) وتتبعها مناطق(بنغازي، توكرة، الأبيار، قمينس، سلوق)، الدائرة الرابعة(إجدابيا) وتتبعها مناطق(إجدابيا، البريقة، جالو، أوجلة، أجخرة، تازربو، الكفرة) وتضم المنطقة الوسطي والجنوبية ثلاثة دوائر رئيسة اشتملت علي ١٠ دوائر فرعية بمتوسط(٣ دوائر فرعية/دائرة عامة) وهي الدائرة الخامسة(سرت) وتتبعها مناطق(السدرة، سرت، الجفرة)، والدائرة السادسة (سبها) وتتبعها مناطق(سبها، الشاطئ، براك، الشاطئ فرضة، الشاطئ إدري)، والدائرة السابعة(أوباري) وتتبعها مناطق(أوباري، غات، مرزق)، وتحتوي المنطقة الغربية

علي ستة دوائر انتخابية عامة لتضم ٤٥ دائرة فرعية بمتوسط (٧ دوائر فرعية/دائرة عامة (وهي الدائرة الثامنة (غريان) وتتبعها مناطق (غريان، الأصابعة، ككلة، القلعة، يفرن، الرياينة، الرحيبات، الرجبان، جادو، الزنتان، مزدة، نالوت، باطن الجبل، كاباو، غدامس)، الدائرة التاسعة (مصراته) وتتبعها مناطق (غات، مصراته، بني وليد، زليطن) ، الدائرة العاشرة (الخمس) وتتبعها مناطق (ترهونة، مسلاته، الخمس الساحل، الخمس المدينة، قصر الأخيار)، الدائرة الحادية عشر (طرابلس) وتتبعها مناطق (القربولي، تاجوراء، سوق الجمعة، طرابلس المركز، حي الأندلس، أبوسليم، عين زارة، جنزور)، الدائرة الثانية عشرة (العزيرية) وتتبعها مناطق (الماية، الناصرية، العزيرية، سواني بن آدم، قصر بن غشير، مسيحل، السائح، أسبيعة)، الدائرة الثالثة عشر (الزاوية) وتتبعها مناطق (الزاوية، صرمان، صبراته، العجيلات، زوارة، زطن، الجميل، رقدالين) (المفوضية العليا للانتخابات، ٢٠١٢م).



شكل (٥) متوسط نصيب الدوائر الفرعية من المقاعد بنظام الانتخاب الفردي في دولة ليبيا عام ٢٠١٢م.



شكل (٦) متوسط نصيب الدوائر الفرعية من المقاعد بنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية في دولة ليبيا عام ٢٠١٢م.

يبين الجدول (٣) والشكلين (٥)، (٦) متوسط نصيب الدوائر الانتخابية ومناطقها من المقاعد بنظام الانتخاب الفردي للمرشحين المستقلين، ومتوسط نصيبها أيضاً من مقاعد نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المغلقة، فبالنسبة لمتوسط نصيب الدوائر من المقاعد بنظام الانتخاب الفردي فقد اختلفت من دائرة انتخابية لأخرى فيوجد نحو ٢٨ دائرة فرعية نصيبها مقعد انتخابي واحد في المتوسط في المنطقة الجغرافية الغربية في دوائر غريان والعزبية والزاوية، بينما الغالبية العظمى من الدوائر الفرعية علي مستوي الدوائر الانتخابية العامة لها مقعدين في المتوسط ليصل عددها نحو ٣٧

دائرة فرعية في مختلف الدوائر الانتخابية العامة وداخل المناطق الجغرافية الثلاثة، أما الدوائر الفرعية التي بلغ متوسط المقاعد بها بنظام الانتخاب الفردي ٣ مقاعد فقد تركزت في خمسة دوائر بدائرة بنغازي الانتخابية العامة بالمنطقة الجغرافية الشرقية، و ٣ دوائر بدائرة أوباري ومرزق.

جدول (٤) توزيع الدوائر الانتخابية الفرعية في ليبيا أثناء انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٤م.

المناطق الجغرافية	الدوائر العامة	الدوائر الفرعية	أعداد المقاعد الفردي	مقعد فردي / دائرة
المنطقة الشرقية	طبرق	٣	١١	٤
	البيضاء	٤	١١	٤
	بنغازي	٥	٢٦	٥
	إجدابيا	٦	١٢	٢
جملة المنطقة	٤	١٨	٦٠	٣
المنطقة الوسطي والجنوبية	سرت والجفرة	٣	٩	٣
	سبها والشاطئ	٤	١٦	٤
	أوباري ومرزق	٣	١٥	٥
جملة المنطقة	٣	١٠	٤٠	٤
المنطقة الغربية	غريان	١٤	١٧	١
	مصراته	٤	١٦	٤
	الخميس	٥	١١	٢
	طرابلس	٨	٣٠	٤
	العزيفية	٦	٩	٢
	الزاوية	٨	١٧	٢
جملة المنطقة	٦	٤٥	١٠٠	٢

٤٠ مقعد بمتوسط ٤ مقاعد/دائرة عام ٢٠١٤م, وقد تراوحت نصيب الدائرة الفرعية من المقاعد الفردي في المنطقة الوسطي والجنوبية ما بين ٣-٥ دوائر عام ٢٠١٤م.

- تضم المنطقة الغربية ستة دوائر انتخابية عامة لتضم ٤٥ دائرة فرعية ونصيبها من المقاعد الفردية ١٠٠ مقعد فردي ليصل متوسط نصيب كل دائرة فرعية ٢ مقعد/دائرة وقد تراوحت نصيب الدوائر الفرعية من المقاعد الفردي في المنطقة الغربية ما بين ١-٤ مقاعد/دائرة عام ٢٠١٤م.

(٣) توزيع مراكز الاقتراع بالدوائر الانتخابية:

تعد مراكز الاقتراع أو اللجان الانتخابية المستوي الأول للتصويت فهي بمثابة صندوق انتخابي يدلي فيه الناخبون بأصواتهم , وتقسّم اللجان الفرعية إلي مراكز اقتراع يتم تحديد عددها وموقعها حسب المفوضية العليا للانتخابات بليبيا وهي عبارة عن مقرات انتخابية عبارة عن مواقع حكومية في المدن والقرى مثل المدارس والوحدات الصحية والمجالس الإدارية, وقد يكون لكل لجنة مقر مستقل أو تتقاسم بعض اللجان المقر أو مركز الاقتراع الواحد (عبد العظيم أحمد عبد العظيم, ٢٠١٣م, ص٣٨٥), ويبلغ أعداد مراكز الاقتراع بدولة ليبيا نحو ١٥٤٤ مركز اقتراع بمتوسط ٢١ مركز اقتراع لكل لجنة فرعية من اللجان العامة علي مستوي الدولة, كما هو موضح بالجدول (٥), والشكل (٨), حيث أن المنطقة الشرقية تضم ٤١٩ مركز اقتراع بنسبة ٢٧,٢٪ بما يعادل ربع أعداد مراكز الاقتراع بالدولة وبمتوسط ٢٣,٣ مركز اقتراع لكل دائرة انتخابية فرعية بالدوائر العامة, في حين نجد أن المنطقة الوسطي والجنوبية تضم ١٨٤ مقر انتخابي بنسبة ١١,٩٪ بمتوسط ١٨,٤ مركز اقتراع لكل دائرة فرعية , أما المنطقة الغربية فتشمل ٩٤١ مركز اقتراع بنسبة تعادل ثلثي تلك المراكز وهي ٦٠,٨٥ من جملة مراكز الاقتراع بالدولة

وبمتوسط ٢٠,٩ مركز اقتراع لكل دائرة فرعية داخل الدوائر الانتخابية العامة بدولة ليبيا عام ٢٠١٢م, بما يخص انتخاب المؤتمر الوطني العام لسنة ٢٠١٢م, أو انتخابات نواب البرلمان الليبي عام ٢٠١٤م باعتبارها لجان للإدلاء بأصوات الناخبين المشاركين في العملية الانتخابية.

جدول (٥) توزيع مراكز الاقتراع علي مستوي الدوائر الانتخابية العامة والفرعية في

دولة ليبيا عام ٢٠١٢م.

المناطق الجغرافية	الدوائر العامة	عداد الدوائر الفرعية	أعداد مراكز الاقتراع	%	مركز اقتراع/دائرة
المنطقة الشرقية	طبرق	٣	٩٤	٦,١	٣١,٣
	البيضاء	٤	٩٧	٦,٣	٢٤,٣
	بنغازي	٥	١٦٧	١٠,٨	٣٣,٤
	إجدابيا	٦	٦١	٤,٠	١٠,٢
جملة المنطقة	٤	١٨	٤١٩	٢٧,٢	٢٣,٣
المنطقة الوسطى والجنوبية	سرت والجفرة	٣	٥٩	٣,٨	١٩,٧
	سبها والشاطئ	٤	٦١	٤,٠	١٥,٣
	أوباري ومرزق	٣	٦٤	٤,١	٢١,٣
جملة المنطقة	٣	١٠	١٨٤	١١,٩	١٨,٤
المنطقة الغربية	غريان	١٤	١٤٤	٩,٣	١٠,٣
	مصراته	٤	١٥٥	١٠,٠	٣٨,٨
	الخمس	٥	١٠٤	٦,٧	٢٠,٨
	طرابلس	٨	٢٧٢	١٧,٦	٣٤,٠
	العزبية	٦	٩٣	٦,٠	١٥,٥
	الزاوية	٨	١٧٣	١١,٢	٢١,٦

مركز اقتراع لكل دائرة انتخابية كما في دوائر اجدابيا، سرت والجفرة، سبها والشاطئ، غريان، العزيزية بنسبة ٣٨,٥٪ من جملة الدوائر الانتخابية العامة بدولة ليبيا.

جدول (٦) توزيع مراكز الاقتراع على مستوى الدوائر الانتخابية العامة والفرعية في

دولة ليبيا عام ٢٠١٤م.

مركز اقتراع/دائرة	%	أعداد مراكز الاقتراع	أعداد الدوائر الفرعية	الدوائر العامة	المناطق الجغرافية
٣٩,٧	٦,٣	١١٩	٣	طبرق	المنطقة الشرقية
٣٥,٥	٧,٥	١٤٢	٤	البيضاء	
٣٧,٨	١٠,٠	١٨٩	٥	بنغازي	
١٤,٣	٤,٦	٨٦	٦	إجدابيا	
٢٩,٨	٢٨,٤	٥٣٦	١٨	٤	جملة المنطقة
٢٨,٠	٤,٥	٨٤	٣	سرت والجفرة	المنطقة الوسطى والجنوبية
٢١,٥	٤,٦	٨٦	٤	سبها والشاطئ	
٢٩,٧	٤,٧	٨٩	٣	أوباري ومرزق	
٢٥,٩	١٣,٨	٢٥٩	١٠	٣	جملة المنطقة
١٢,١	٩,٠	١٦٩	١٤	غريان	المنطقة الغربية
٤٥,٠	٩,٥	١٨٠	٤	مصراته	
٢٥,٨	٦,٨	١٢٩	٥	الخمس	
٣٧,١	١٥,٧	٢٩٧	٨	طرابلس	
١٩,٧	٦,٣	١١٨	٦	العزيزية	
٢٤,٨	١٠,٥	١٩٨	٨	الزاوية	
٢٤,٢	٥٧,٨	١٠٩١	٤٥	٦	جملة المنطقة
٢٥,٨	١٠٠	١٨٨٦	٧٣	١٣	الجملة العامة

المصدر:- مجلس المؤتمر الليبي العام, توزيع الدوائر الانتخابية العامة, ومقاعد البرلمان بنظام الانتخاب الفردي بموجب القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٤م, لانتخابات مجلس النواب, والنسب من إعداد الطالب



شكل (٩) مراكز الاقتراع علي مستوي الدوائر الانتخابية العامة والفرعية في

دولة ليبيا عام ٢٠١٤م.

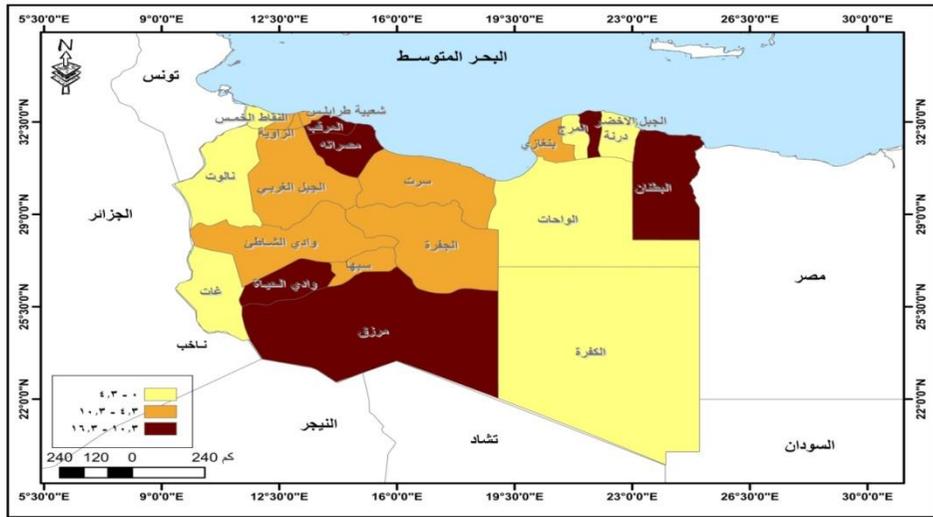
يتضح من الجدول (٦) والشكل (٩) أن عدد مراكز الاقتراع بلغت ١٨٨٦ مركز وهناك دائرة انتخابية واحدة تضم ما بين ٤٠ إلى ٤٥ مركز اقتراع/دائرة وهي مصراته, ودوائر بها ما بين ٣٠ لأقل من ٤٠ مركز لكل دائرة وهي غالبية الدوائر الانتخابية, ودوائر بها أقل من ٣٠ مركز اقتراع لكل دائرة وهي العزيزية , الزاوية, غريان, ودوائر المنطقة الوسطي واجدابيا عام ٢٠١٤م.

ثانياً: معايير وأسس تقسيم الدوائر الانتخابية:

تؤسس الدول عادة مجموعة من القواعد الرسمية أو المبادئ الخاصة بترسيم حدود الدوائر الانتخابية, ومن الأسس والمعايير أيضاً محاولة تطابق الدوائر الانتخابية مع الحدود الإدارية للدولة(مفتاح أبو بكر فرج, ٢٠١٦م, ص٢)

(١)المعايير السياسية والإدارية:

لقد قسمت الدوائر الانتخابية حسب التقسيم الإداري العام للدولة وحسب التجمعات السكانية الحضرية والريفية من القرى في كل بلدية , ولقد اختلف نصيب الدوائر الانتخابية من المكونات الإدارية الصغرى كما هو موضح بالشكل(٩).



شكل(١٠) متوسط نصيب الدوائر الانتخابية من الوحدات الإدارية في دولة ليبيا عام ٢٠١٢م, ٢٠١٤م.

يتضح من دراسة بيانات الشكل(١٠) أن تقسيم الدولة لدوائر انتخابية قد تم فيه مراعاة التطابق قدر المكان مع الحدود الإدارية في الدولة حيث تمثل كل دائرة كبرى وحدة إدارية بما فيها من تجمعات إدارية صغرى بشرط ألا تجمع الدائرة الانتخابية العامة مراكز

تجمع عمراني من محافظتين أو بلديتين مختلفتين أو مقاطعات مختلفة (John, E., 2014, p.54), وعلي الرغم من أن هذا التقسيم واضحاً في الدولة إلا أن تحقيق مبدأ العدالة المطلقة أمر مستحيل تحقيقه بطريقة تتضمن نتائج محايدة بشكل تام في الانتخابات بسبب اختلاف الوحدات الإدارية في حيزها الجغرافي وحجم سكانها (Donald, S., 2018, P.51), وتختلف الدوائر الانتخابية من حيث نصيبها من الوحدات الإدارية داخل ليبيا، دوائر انتخابية تستأثر بأكثر من ١٤ وحدة إدارية لكل دائرة انتخابية وهي طبرق، البيضاء، مصراته بنسبة تصل إلي ٢٣,١٪ من جملة أعداد الدوائر الانتخابية العامة، دوائر انتخابية يصل عدد الوحدات الإدارية بها ما بين ١٠ لأقل من ١٤ وحدة إدارية ومنها بنغازي، سرت والجفرة، أوباري ومرزق، والخمس بنسبة تصل إلي ٣٠,١٪ من جملة الدوائر الانتخابية العامة، ودوائر انتخابية يصل بها عدد الوحدات في المتوسط بأقل من ١٠ وحدات إدارية لكل دائرة انتخابية وهي اجدابيا، سبها والشاطئ، غريان، طرابلس، العزيزية، الزاوية بنسبة ٤٦,٢٪ من جملة الدوائر الانتخابية العامة في دولة ليبيا عام ٢٠١٢م، ٢٠١٤م هذا الاختلاف في توزيع الوحدات الإدارية يؤثر علي حجم المشاركة في الانتخابات ويحدد أعداد مراكز الاقتراع وحجم الكتل التصويتية في كل دائرة واختلاف النتائج في الانتخابات.

(٢) المعايير الجغرافية:

تعد دولة ليبيا كإقليم ووحدة سياسية دولة يمثل شكلها إلي الاندماج نوعاً ما ككتلة سياسية من الياوس، ويعد النمط العمراني بالدولة هو الضابط الأساسي لتركيبها السياسي الداخلي حيث أن الدولة تنقسم إلي إقليمين وهما الإقليم الأول يقع علي الجبهة الساحلية ويضم كتلتين بشريتين منفصلتين وهما بنغازي في الشرق، وطرابلس العاصمة في الغرب، والإقليم الثاني هو الإقليم الصحراوي الذي يعد منطقة بشرية انتقالية بين الكتلتين البشريتين

علي الساحل, هذا التوزيع السياسي للدولة جعل هناك ثلاث تجمعات بشرية كبرى في الدولة بشكل يشبه المثلث متساوي الأضلاع وهي, التجمع الأول يحيط بينغازي في الشرق والممتد من اجدابيا غرباً إلي أمساعد شرقاً, التجمع الثاني يحيط بطرابلس والممتد من تاورغاء في الشرق ورأس أجدير في الغرب, التجمع الثالث يحيط بسبها والوحدات الوسطي والجنوبية , لذا هذا التوزيع قد ارتبط بالطبيعة الجغرافية للدولة, لذا عند تقسيم الدوائر من جانب المجلس الانتقالي والمفوضية العليا للانتخابات تم مراعاة البعد التضاريسي وطبوغرافية السطح كالجبال والهضاب, وكذلك المساحات الصحراوية الشاسعة الامتداد, وقد تم ترسيم تلك الحدود للدوائر في شهر مايو ٢٠١٢م بعد ثلاثة أشهر من إصدار القانون الانتخابي العام واستمرت كما هي بقانون رقم(١٠) لسنة ٢٠١٤م حسب قانون انتخاب مجلس النواب وبجانب وضع الطبيعة الجغرافية لدولة ليبيا تم الاعتماد علي معيارين كبيرين في تقسيم الدوائر الانتخابية وهما السكان والمساحة الجغرافية للدائرة(المفوضية العليا للانتخابات, قانون الانتخاب, مادة ٤, لسنة ٢٠١٢م والقانون(١٠) لسنة ٢٠١٤م), وتعد المنطقة الشرقية لا يتوازن بها نسب السكان مع نسب المقاعد حيث تدخل هنا المساحة كمنافس وخاصة أن المنطقة الشرقية من المناطق ذات الموارد الاقتصادية كالتعدين والتجارة, في حين نجد أن المنطقة الجنوبية يتوازن فيها نسب توزيع السكان مع نسب أعداد المقاعد البرلمانية حيث نجد أن الحجم السكاني مؤثر بشكل واضح عن المساحة علي الرغم من توافر موارد النفط والغاز والرعي والموارد المائية الجوفية إلا أن قلة عدد السكان ساعد علي توزيع المقاعد بما يتفق مع أعدادهم, أما المنطقة الغربية فهي الأعلى في أعداد السكان والمقاعد البرلمانية لكثرة أعداد الدوائر الفرعية في مناطقها الجغرافية بجانب زيادة أعداد الناخبين وكثرة المناطق الجغرافية كدوائر فرعية بها الكثير من مراكز الاقتراع الانتخابي فكان معيار السكان هنا هو الأساس في التقسيم وتوزيع المقاعد عن المساحة الجغرافية بالرغم من انتشار التعدين والصناعة

والسياحة والزراعة والرعي بهذا النطاق الجغرافي من غرب الدولة، لذا يتضح هنا أن الحجم السكاني المقترن بالمساحات الجغرافية يحدد أعداد ونسب توزيع المقاعد ففي المنطقة الشرقية بها ٦٠ مقعد بمقدار الثلث، والمنطقة الجنوبية بها ٤٠ مقعد بمقدار الخمس، والمنطقة الغربية بها ١٠٠ مقعد بمقدار النصف من أعداد المقاعد في البرلمان الليبي وما به من ٢٠٠ عضو منتخب.

الخاتمة

لقد أظهرت الدراسة في موضوع التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية في ليبيا عدة نتائج بحثية نوجزها فيما يلي:

- تم تقسيم دولة ليبيا إلي ثلاث مناطق جغرافية هي الشرقية، والجنوبية، والغربية لتشبهه مثلث رؤوسه تلك المناطق، ولقد نصت المادة الأولى من القانون (١٤) لسنة ٢٠١٢م والقانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٤م، علي تقسيم دولة ليبيا إلي ١٣ دائرة عامة بما يتفق مع الحدود الإدارية للبلديات، ولقد احتوت المنطقة الشرقية علي أربع دوائر عامة، أما المنطقة الجغرافية الوسطي والجنوبية فقد اشتملت علي ٣ دوائر عامة، أما المنطقة الغربية فقد ضمت ستة دوائر انتخابية عامة عام ٢٠١٢م، ٢٠١٤م.

- أن الدوائر الانتخابية العامة اختلفت في أعداد الدوائر الفرعية بها فنجد أن المنطقة الجغرافية الشرقية ضمت ٤ دوائر عامة احتوت علي ١٨ دائرة فرعية بمتوسط (٤ دوائر فرعية/دائرة عامة) وتضم المنطقة الوسطي والجنوبية ثلاثة دوائر رئيسية، وتحتوي المنطقة الغربية علي ستة دوائر انتخابية عامة لتضم ٤٥ دائرة فرعية بمتوسط (٧ دوائر فرعية/دائرة عامة).

- ويبلغ أعداد مراكز الاقتراع بدولة ليبيا نحو ١٥٤٤ مركز اقتراع بمتوسط ٢١ مركز اقتراع لكل لجنة فرعية من اللجان العامة علي مستوى الدولة, حيث أن المنطقة الشرقية تضم ٤١٩ مركز اقتراع بما يعادل ربع أعداد مراكز الاقتراع بالدولة وبمتوسط ٢٣,٣ مركز اقتراع لكل دائرة انتخابية فرعية بالدوائر العامة, في حين نجد أن المنطقة الوسطي والجنوبية تضم ١٨٤ مقر انتخابي بمتوسط ١٨,٤ مركز اقتراع لكل دائرة فرعية , أما المنطقة الغربية فتشمل ٩٤١ مركز اقتراع بنسبة تعادل ثلثي تلك المراكز بالدولة وبمتوسط ٢٠,٩ مركز اقتراع لكل دائرة فرعية داخل الدوائر الانتخابية العامة بدولة ليبيا عام ٢٠١٢م, بينما عام ٢٠١٤ بلغ عدد مراكز الاقتراع ١٨٨٦ مركز اقتراع, وهناك دائرة تضم ما بين ٤٠ إلي ٤٥ مركز اقتراع/دائرة وهي مصراته, ودوائر بها ما بين ٣٠ لأقل من ٤٠ مركز لكل دائرة وهي غالبية الدوائر الانتخابية, ودوائر بها أقل من ٣٠ مركز اقتراع لكل دائرة وهي العزيزية, الزاوية, غريان, ودوائر المنطقة الوسطي واجدابيا عام ٢٠١٤م.

- تم ترسيم تلك الحدود للدوائر الانتخابية في شهر مايو ٢٠١٢م بعد ثلاثة أشهر من إصدار القانون الانتخابي العام، والقانون العام لسنة ٢٠١٤م لانتخابات مجلس النواب، وبجانب وضع الطبيعة الجغرافية لدولة ليبيا تم الاعتماد علي معيارين كبيرين في تقسيم الدوائر الانتخابية وهما السكان والمساحة الجغرافية للدائرة الانتخابية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية:

- ١- المجلس الوطني الانتقالي الليبي، ٢٠١٢م-٢٠١٤م بيانات غير منشورة عن تقسيم ليبيا لدوائر انتخابية.
- ٢- المفوضية العليا للانتخابات بليبيا، ٢٠١٢م-٢٠١٤م بيانات عن الدوائر الانتخابية والناخبين والمرشحين للانتخابات المؤتمر الوطني العام.
- ٣- إلهام نوري الشريف، ٢٠٢٢م، خريطة الدوائر الانتخابية في ليبيا عام ٢٠١٢م، ٢٠١٤م مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، العدد ١٣، المجلد ٧.
- ٤- خالد محمد بن عمور، ٢٠١٤م، أسس تقسيم الدوائر الانتخابية في ليبيا، دراسة في جغرافية الانتخابات، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، العدد ١٥.
- ٥- سليمان إبراهيم أبو رقيقة، ٢٠٢٢م، خريطة الدوائر الانتخابية في ليبيا عام ٢٠١٢م، ٢٠١٤م مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، العدد ١٣، المجلد ٧.
- ٦- عبد العظيم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٣م، التطورات السياسية وأثرها علي الانتخابات في الأقطار العربية بعد ثورات الربيع العربي، دار الشعب، القاهرة.
- ٧- محمد الزرقة، ٢٠١٣م، الانتخابات والتحول الديمقراطي في المنطقة العربية بعد عام ٢٠١١م، دار النهضة، بيروت.
- ٨- محمد أمين، ٢٠١٥م، الديمقراطية وحكم الشعب، دار الشعب، القاهرة.
- ٩- وليد الزيدي، ٢٠٠٥، المرشد إلي المصطلحات والعبارات الانتخابية الحديثة، بغداد.

ثانياً: المصادر والمراجع الاجنبية:

- 1- Donald,S.,2018, The Elections in General British Council ,Longman, London.
- 5- Eston.,J.,2007, The Elections and Electors, Longman, London.
- 6- Eston.,S.,2013, The Voting in Democracy States, Springers, New York.
- 7- Edward.,C., 2010, The Elections, 2ndEdition, Longman, London.
- 8- John.,E.,2012, The Elections in United States of America, Brothers, New York.
- 9- John., E., 2014, The Bases of Electoral Zones, 3rdEdition, Longman, London.

Distribution of Electoral Districts in Libya Using Geographic Information Systems: A Study in Human Geography

Abstract:

This research examines the distribution of voters in the electoral districts of Libya. Voters were distributed according to the legal age of each voter, and their characteristics within the electoral districts were studied using historical, descriptive, and analytical methods. A future map of electoral districts and voters was created. The study revealed several research results on the geographical distribution of electoral districts in Libya, summarized as follows:

Libya was divided into three geographical regions: Eastern, Southern, and Western. The Eastern region contained four general districts, the Central and Southern regions included three general districts, and the Western region comprised six general electoral districts in 2012 and 2014.

Libya had approximately 1,544 polling centers, with an average of 21 polling centers for each sub-committee of the general committees across the country. The Eastern region had 419 polling centers, while the Central and Southern regions had 184 polling centers with an average of 18.4 polling centers per sub-district. The Western region had 941 polling centers, representing two-thirds of the total centers in the country, with an average of 20.9 polling centers per sub-district within the general electoral districts of Libya in 2012. In 2014, the number of polling centers increased to 1,886, with some districts containing between 40 to 45 polling centers per district, such as Misrata, and most other districts having between 30 to less than 40 polling centers per district.

Keywords: Distribution of Electoral Districts, Libya , Geographic Information Systems, Human Geography.